

زيارة وزير الخارجية الأردني لإيران؛ كلمة السرّ الغريبة

■ **حميدي العبدالله**

قام وزير خارجية الأردن بزيارة إلى طهران هي الأولى لوزير خارجية أردني منذ فترة طويلة.

وزيارات المسؤولين الأردنيين إلى أيّ دولة في المنطقة تحمل دائماً دلالات ورسائل. الأردن من الدول القليلة في المنطقة التي ترسم سياساتها العربية استناداً إلى تنسيق كامل مع الحكومات الغربية، ولا سيما مع الإدارة الأميركية. صحيح أنّ الحكومات الأردنية المتعاقبة منذ إبعاد غلوب باشا (أبو حنيك) عن سدة المسؤوليّة في الأردن في منتصف عقد الستينيات من القرن الماضي، كانت تأخذ بعين الاعتبار الأوضاع والتوازنات الإقليمية، ولم تتجاهل هذه التوازنات ولا مرة واحدة، واضطرت أحياناً إلى اعتماد سياسات لا تعبر تماماً عن السياسات الغربية، ولكنّ في الغالب كانت السياسات الأردنية معياراً لقياس طبيعة التحولات التي يشهدها الإقليم في ظلّ الصراع بين الدول الغربية التي تسعى إلى الهيمنة والنفوذ وبين شعوب المنطقة التي تسعى إلى التحرر.

ولكن في حالات محددة، تعبّر زيارات المسؤولين الأردنيين إلى عواصم دول في منطقة كانت في حالة صراع حادة مع الغرب، وتحديدًا مع الولايات المتحدة، عن تغيّر في اتجاهات السياسة الغربية، إزاء هذه الدول. وبهذا المعنى فإنّ زيارات المسؤولين الأردنيين إلى هذه العواصم بمثابة كلمة سرّ غريبة، تشير إلى انتهاء مرحلة الصراع، أو على الأقلّ انتهاء مراحل القليقة والصراع المفتوح.

زيارة الملك الأردني عبدالله الثاني إلى دمشق في أعقاب الأزمة التي عاشتها سورية بعد اتهامها باغتيال الرئيس رفيق الحريري، بعد عام 2005، كانت مؤشراً على عودة العلاقات الأوروبية – السورية، والأميركية – السورية لاحقاً. واليوم زيارة وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في إشارة إلى تغيير جذري في السياسة الغربية إزاء إيران في ضوء الاحتمالات المرجحة للتوصل إلى اتفاق حول ملف إيران النووي يهيئ الحصار وحالة العداء وحشد الدول ضدّ إيران. ولم يكن خارج التوقعات في ضوء تجارب سابقة أنّ يكون الأردن في طليعة الدول التي تعبر عن وجهة الأحداث والتطورات الجديدة عبر مبادرات مسؤولين أردنيين زيارة طهران.

إضافة إلى هذه الدلالات التي تحملها زيارة ناصر جودة إلى إيران، لا شك أنّ ثمة مصالحي وطنية أردنية، كان لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

سابقة نادرة: أميركا منقسمة

حول مصالحة «إسرائيل»

■ **روزانا رمال**

في سابقة نادرة تحدّى أعضاء في الحزب الجمهوري في الكونغرس الأميركي القائد الأعلى للبلاد رئيس الولايات المتحدة الأميركية، وفي سابقة خطيرة ظهر الخلاف بين الاستراتيجي الذي يتعلق بالأمن القومي للولايات المتحدة والنظرة نحوها بين الجمهوريين والديمقراطيين إلى العنل، وفي سابقة خطيرة الخلاف اليوم خلاف هو لأي توقع يتعلق بمصالحة «إسرائيل» في الشرق الأوسط. الخلاف الذي ظهر بين البيت الأبيض والكونغرس وصفه جو بايدن بأنه لا يرتقي إلى مؤسسة أحترمها، وهذا النوع من التصريحات الحادة يعكس حجم الخلاف والانقسام الذي نشأ في الساحة الأميركية والذي برز لأول مرة في ما يطال مصالحي أو مخاوف «إسرائيل»، ولربما بات هذا الخلاف بالنسبة إلى كثيرين في واشنطن وتل أبيب أهم بكثير من توقيع الاتفاق مع إيران بحد ذاته، لأنه بدأ يوشّح إلى أنّ شيئاً ما في الولايات المتحدة تغيّر.

تغيّرت النظرة إلى «إسرائيل» في بعض أوساط الرأى العام وأعضاء في الكونغرس، لا بل من حزب واثن وكبير هو الحزب الديمقراطي، وهو مهما حاول اعتبار مصالحي «إسرائيل» فوق أي حساب في المنطقة بتصريحاته، فهو بلا شك يسعي من خلال الاتفاق إلى الخروج من حلقة مفرغة طوّقت الولايات المتحدة لعقود طويلة ضمن مخطط الرعاية والحماية للكيان «الإسرائيلي» منذ نشوئه وبلا شك لا يمكن قراءة موقف تنتياهو سوى بعين التحدّي الواضح لكل من حزب داخلي سياسي أو غريمه في أميركا الحزب الجمهوري أولا و تل أبيب ومصالحها ثانياً وهي التي تستشرّف خطراً وقلقاً غير محدود من الاتفاق مع إيران.

الأكيد أنّ الرسالة التي وجهها الجمهوريون الى إيران والتي تتضمنّ تذكيرها بأنّ موضوع رفع أو تخليق العقوبات عنها يتعلق بموافقة الكونغرس بهدف إلى الشؤيش بغرض عرقلة أي جدية إيرانية تتعلق بالنظرّة إلى مستقبل اتفاقية طويلة الأمد أنّا ما خسرت الحزب الديمقراطي الانتخابات الأميركية، وبالتالي تصرف أعضاء الكونغرس الـ47 الذين أرسلوا الرسالة أنهم الأساس في أي مستقبل إذا لم يتكونوا الأساس اليوم في أي حاضر أو «اتفاقية».

الأكيد أيضاً أنّ الرسالة هذه جاءت بالتزامن مع خطاب تنتياهو امام الكونغرس ودعم الإيباك له ايضاً، وهي بالتالي اي الرسالة واحدة من سلسلة الإجراءات التي اتفق تنتياهو على اتخاذها مع الأعضاء الجمهوريين الذين لم يتوقفوا عن التصفيق له.

اما في الموقف فإنّ الذي جرى يعكس انقساماً خطيراً داخل الولايات المتحدة حول «إسرائيل» ومصّلحتها، بحيث تعبّر سابقة فإنّ الرسالة هذه لن تزيد باراك اوباما سوى إصراراً على المضيّ قدماً في توقيع الاتفاق مع إيران، وهو الذي يعرف تماماً أنّ وضع تنتياهو الذي يتسديدي دعماً في الانتخابات «الإسرائيلية» غير مطمئن، وهو الذي استقبل كسي توقعاته بتظاهرة حاشدة أولى من كونها في الأراضي المحتلة مدعومة من اليسار بدلاً من التصفيق الذي قوبل به في الكونغرس.

محاولات الرهان على المستقبل بعد رحيل اوباما وتحذير إيران من تصديق نجاح أي اتفاق وكانه تأكيد على أنّ التوقيع على الاتفاق آت لا محال قد فشل بالنسبة إلى البيت الأبيض، وهو الذي اكد عبر جو بايدن أنّ الغالبية الساحقة من الاتفاقيات الأميركية الدولية تعمل لن دون مصادقة الكونغرس، مشيراً كمثل قريب على نجاح الدبلوماسية، داعشاً، تحت قيادة حزب الله جازئة ذهابية لا تقدر بفنّ إزاء حل مشكلة السلاح الكيميائي السوري.

أولى مبادرات الانقسام الأميركي حول مصالحي «إسرائيل» تظهر الى العلن ... اوباما يتحدّى ولا يأس ولا الإعلان للمرة الأولى عن الانقسام الأميركي نحو مصالحي «إسرائيل» العليا ...

تגיע لعشائر العراق

كان الرهان الأميركي ولا يزال عراقياً، والسبب أنّ تاريخ العراق ومكانته وإمكاناته ومكانه، أي حجم وثرواته وموقعه الجغرافي، والى ذلك لا تكون. الفتنة تكون عراقية أو لا تكون.

تركيب العراق السكاني مع تاريخ مليء بالثشوهات والإلتباسات المذهبية، وهو يحتضن أضرحة الأئمة، ويشكل كل بلد لكثافة سكانية لمذهمهم بين العرب وفيه تقيم المرجعية الأقدم لهم، أسباب تجعل الضغط المذهبي بفعل التخطيط الأميركي والتنمويل السعودي أن يتفجر غضباً وانفلاتاً للعصبية في العراق فقط.

لا يتفق ارتكاب المجازر والأساءات في الاتفاقيات الروسية – الأميركية المشتركة الفتنة لأن مهمتها تفجير الغضب المذهبي في العراق.

اختراع «داعش» لتقسيم العراق أصلاً عبر تبني العشائر بحجة الحماية والرّد بمجازر مذهبية.

لم تقبل العشائر حماية «داعش» ولا انتظرت حماية أميركا والسعودية. عقلائية وحكمة المرجعيات في العراق بوليصه تأمين ضدّ الفتنة، لكن تجاوب عشائر العراق للقتال ضدّ «داعش» تحت قيادة حزب الله جازئة ذهابية لا تقدر بفنّ لهوية وطنية عراقية ضدّ الفتنة وضدّ أميركا و«إسرائيل».

سمّ الفتنة من العراق والفرقاي عراق.

١

البناء

الحرب الكونية الثالثة... مساومات وتلازم مسارات!

■ **محمد ح. الحاج**

انتهى زمن الحروب الكلاسيكية، لن يشهد العالم حروباً مثل الحربين العالميتين الأولى والثانية، مع ذلك تعيش حرباً كونيةً ثالثةً إيقاعها مختلف، حرب مصالحي وتنازع نفوذ وسيطرة، وقد تطوّرت من حرب باردة إلى ساخنة، الحرب الحديثة تشمل مناحي الحياة باكملها، وليس ممكناً القول بأنّ شعباً يعيش حراً بمعزل عن الشعوب الأخرى، فإنّ كان صغيراً هو تابع بشكل ما، وإنّ كان كبيراً فهو يتأثر بمسار وتفاسيل الحرب الكونية، مقاطعة، عقوبات، حرب اقتصادية، سياسية وثقافية، وفي عملية البحث عن تسوية لنزاع ما في منطقة من المناطق الساخنة تبدأ عملية المساومات ويربط التسوية المطلوبة بمسائل أخرى لا يفطن إليها الإنسان العادي ولا يعتقد بأنّ لها مطلق علاقة بقضايا يجري الحديث عنها أو بتفاصيل المساومات على تسوية لها!

الحرب الكونية الثالثة بدأت غداة انتهاء الثانية بحرب باردة لم يخجل أي من أطرافها من الإعلان والإقرار بها، وفي كثير من المراحل والمناطق انقلبت إلى ساخنة إما مباشرة أو بالواسطة، لكن إدارة الصراعات ووضوح الخطط لها واستثمارها وما يرافقها من عمليات لوجستية أو استطلاع أو استخبارات فقد استمرت أصيلة وليست بالوكالة، وتنتكر حروب فيتنام ولaos وكمبوديا وحروب المشرق المتعددة، وليس انتهاءً بالاحتقان بين الكويتين وارتفاع حدته إلى حدود الانفجار. مع ذلك شهد العالم مؤخراً تدخل عسكرياً سافراً تحت راية الأمم المتحدة، ومقرات أسوها دولية رغم معارضة أغلب دول العالم، فبدأ التدخل في العراق وصربيا، وبعد ذلك ليبيا، وكاد الأمر يصل لحدود التنظيّف في سورية لولا الموقف الروسي المدعوم من دول «بريكس» واستخدام حق النقض المزدوج الروسي الصيني وهو ما منع التدخل العسكري من قبل حفز «الناتو»، تحت غطاء الشرعية الدولية، وفي هذا يستلزم التدخل بلا غطاء شرعي سواء بشكل محدود أو ما هو تحت ذرائع شتى ويطلب من عناصر سورية عملية تخدم مصالحي حلف «الناتو»

صانعة النصر...

■ **شهناز فاكوش**

عبر الزمان كانت المرأة الأكثر أهمية في مجتمعها، وكانت مؤكّناً هاماً في صناعة انتصارات وطنها، يسجل لها التاريخ باعا في مناهضة الأوضاع الاجتماعية التي حاول تقزيم دورها، وأبعادها عن الساحة الوطنية في مختلف المجالات.

المرأة في مختلف أرجاء العالم عانت كثيراً، فرأها تُثور ضدّ الحياة المنزلية

التي تستهلكها في الاتحاد السوفياتي، عبر ملصقٌ أعلنت فيه في الثامن من آذار أنّها ضدّ عبودية المطبخ، وأنّها تطالب دولتها باتخاذ دور هامّ لتحرّر من كونها مواطنة من الدرجة الثانية.

يوم الثامن من آذار الذي خصّص عيداً عالمياً للمرأة، لم تعترف به الولايات المتحدة الأميركية، إلّا إثر بعض الإضرابات النسوية دفاعاً عن الحقوق المفقودة. الدولة التي تدعى أنّها بلد الحرية والديمقراطية والمساواة، هي في الواقع الأكثر عنصرية.

أعلن عن المرأة العالمي رسمياً إثر انعقاد أول مؤتمر للاتحاد الديمقراطي العالمي في باريس عام 1945، حتى أصبح تقليداً عالمياً، علماً أنّ أعلن سابقاً عام 1910، إلّا أنّ كثيراً من الدول لم تتبنّ، لن حقوق المرأة فيها مصادرة. المرأة التي أعزها الإسلام وكرمها، وجعلها سيدة في كل المواقع، فكانت مع المقاتلين في الميدان، وشريكا في القرار السياسي، عالمة ومعلمة، حتى وضع الجثة تحت أقدام الأمهات، وقال عنها الرسول الكريم: ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لنيم.

اليوم يأتي الإرهاب ليمارس عليها العنف والكيف بكل أشكاله، ليعيدها إلى الجاهلية وما قبلها، إنّ في سورية أو في الوطن العربي؛ وحتى في العالم، فاصبحت سلعة تباع وتشترى في أسواق الخاصة في الموصل بحجة أنّها من غير دين الإسلام.

اعتبرها الإرهاب من غنائم الحرب فجعلها أمةً ضمنّ ما يدعوه «ما ملكت أيماملك»، في تفسير خاطئ لما ورد في ديننا الحنيف، والتصاقاً بتفسير أجدبية الحروف، للوصول إلى إرضاء شهوات غريزية حيوانية، تعف عنها النفس البشرية الكريمة.

حالة من موروث عثماني ضحل، لم نرّه إلا في قصور سلاطينهم، لم يكن في صدر الإسلام، ولم يعطاهم لا الرسول ولا خلفاؤه وصحبه. صنعوا منها اليوم مقاتلة إرهابية، وسلعة رخيصة يتداولونها في ما بينهم، عندما استهلكت بما

حلم «يهودية الدولة» في ميزان الانتخابات «الإسرائيلية»...

■ **سوم منير صالح***

تقرب الانتخابات «الإسرائيلية» التي ستحسم معها قضية «يهودية الدولة» في «إسرائيل»، هذه القضية قد تعيد رسم خريطة الصراع العربي الصهيوني مجدداً، حال إقرار القانون في «إسرائيل»، لأنّ الإقرار في حد ذاته هو بداية إجراء الترسيف السريي بحق شعبنا العربي للفلسطين المحتلة، والأخضر (عرب48)، أيّ التكبئة الشلمانية وعودة القضية الفلسطينية إلى نقطة الصفر... حيث شكّل تحوّل فلسطين من كيان مراقب إلى دولة مراقب غير عضو في منظمة الأمم المتحدّة بتاريخ 29/11/2012 ضربة لمشروع «يهودية الدولة الإسرائيليّة» من ناحيتي الحدود ومدينة القدس، فسُفّست بذلك وتكين أساسيين من أركان هذا المشروع بعد الاعتراف الأمميّ لفلسطين دولة وفق حدود الرابع من حزيران عام 1967، مما شكّل تزايد الإحتراف العالمي نحو كيان ليبيدي، وبغية هذه الأزمة السياسية قادت إلى حل ليبيدي لنفسه بتاريخ 8/12/2014 مفسحاً المجال أمام انتخابات مبكرة في آذار 2015...

بعد الانتخابات هي أزمة سياسية في الشكل والضماني بتاريخ 12/2/2014 التي عزل حزبي وهادي مستقيل، بزعامة وزير المالية يائير لاپيد و«الحركة» بزعامة وزيرة العدل تسيبي ليفني من الحكومة، وشمل قرار العزل 4 وزراء من الحزبين إلى جانب ليبيدي وليفني، هذه الأزمة السياسية قادت إلى حل ليبيدي لنفسه بتاريخ 8/12/2014 مفسحاً المجال أمام انتخابات مبكرة في آذار 2015...

بعد الانتخابات هي أزمة سياسية في الشكل والضماني بتاريخ 12/2/2014 التي عزل حزبي وهادي مستقيل، بزعامة وزير المالية يائير لاپيد و«الحركة» بزعامة وزيرة العدل تسيبي ليفني من الحكومة، وشمل قرار العزل 4 وزراء من الحزبين إلى جانب ليبيدي وليفني، هذه الأزمة السياسية قادت إلى حل ليبيدي لنفسه بتاريخ 8/12/2014 مفسحاً المجال أمام انتخابات مبكرة في آذار 2015...

بعد الانتخابات هي أزمة سياسية في الشكل والضماني بتاريخ 12/2/2014 التي عزل حزبي وهادي مستقيل، بزعامة وزير المالية يائير لاپيد و«الحركة» بزعامة وزيرة العدل تسيبي ليفني من الحكومة، وشمل قرار العزل 4 وزراء من الحزبين إلى جانب ليبيدي وليفني، هذه الأزمة السياسية قادت إلى حل ليبيدي لنفسه بتاريخ 8/12/2014 مفسحاً المجال أمام انتخابات مبكرة في آذار 2015...

بعد الانتخابات هي أزمة سياسية في الشكل والضماني بتاريخ 12/2/2014 التي عزل حزبي وهادي مستقيل، بزعامة وزير المالية يائير لاپيد و«الحركة» بزعامة وزيرة العدل تسيبي ليفني من الحكومة، وشمل قرار العزل 4 وزراء من الحزبين إلى جانب ليبيدي وليفني، هذه الأزمة السياسية قادت إلى حل ليبيدي لنفسه بتاريخ 8/12/2014 مفسحاً المجال أمام انتخابات مبكرة في آذار 2015...

أو بعض أعضائه (تركيا وفرنسا)، أو لمصلحة دول

تابعة للنظام الأميركي في المحيط العربي (قطر والسعودية)... أسوأ ما في الأمر أنّ تكون الخدمة لمصلحة الحكام وليس الشعوب.

أواخر القرن الماضي حصل نوع من التقارب بين الشام والعراق رغم استحالة اللقاء بين القيادتين، لكننا مصالحي الشعب الواحد وتداعبات الحصار الجائر على الشعب العراقي، أضاء الأحمر في دوائر الحكومة العالمية السرية، هذا سلوك يقترن من المحظور، فالقاعدة؛ ممنوع لقاء الشام والعراق على أي مستوى... وهكذا تحزكت واثار القرار وجرى وضع الخطط قيد التنفيذ لإحتياج المنطقة، وما أسوءه غزوة نيويورك كان نتاج العقل الصهيوي – ما سوتي، أما الإخراج والتنفيذ فقد كان بإشراف المستويات العليا من الموساد والاستخبارات المركزية، وبأيدي عملاء من جنسيات مختلفة كادوات تبرّز لاحقاً استفاد دول بعينها، بعدما تمّ استبعاد العراق في المرحلة الأولى لاستحالة ربط نظامه ب«القاعدة» ولعدم استكمال المعطيات التي تبرّز، لكنه هيءاً كما سورية، وما حدث في أفغانستان كان التمهيدي لإحتياج المنطقة سواء بتوسيع القواعد العسكرية أو تطويرها أو الأفراد بالنفوذ فيها بعد عملية فرط عقد القطب الثاني (التحادي السوفياتي) وانحسار نفوذ في المشرق العربي وأفريقيا وباقي دول العالم، حتى في البلدان التي كانت تدور في فلكه لعقود طويلة أو التي شكّلت حلف أو رابطة... وكانت حقبة اعتبرها البعض استكمالاً لنصر لم يكنتمل مع نهاية الحرب الكونية الثانية، مع ذلك لم يطمئن «الناتو» لإنجازّه أو يقتنع به بل طور زحفه إلى عمق بلاد الفصصر مستهدفاً خطوطه التجريدية من سلاحه، لكن القيصر الجديد استعاد أنفاسه، ثبت أقدامه وبدأ هجومه المعاكس لتشكيل خط دفاع جديد يوقف الحزق «الناتوي» باتجاه حدوده الأكثر حساسية... أستونيا، لاتفيا، أندربيجان وأخيراً أوكرانيا... وماذا بعد؟ فرم قرمز أخضر؟

الاتحاد السوفسي، الورث الشرعي للاتحاد السوفياتي السابق، ورت الأنياب النووية، والشوازن المهزوز، المتآثر بضعف الاقتصاد والحرب المالية التي شنتها

عليه حكومة الظلّ العالمية، مسموح أنّ يستمرّ ضمن حدود، وممنوع أنّ يستمرّ متمتعا بمركزه الموروث كقطب عالمي، ومن الداخل بدأت عمليات القضم ومحاولات الدفع نحو التآكل، ويبدو أنّها لم تنتجح فما زال هناك من يبحث، بل ويعمل بجد للحفاظ على موقعه وتطويره والتعويض عن حلف جرى خرقه وتزييفه بل واستهداف العاصمة التي حل اسمها، وأرسوا أصبحت شعاعاً لاتقافية تخدم مصالحي حكومة الظلّ الماسونية، لكن موسكو تجد أكثر من بديل، وأكثر من محور لهجوم معاكس، موسكو لم تعد الشيطان الأحمر، بل ستكون الحليف للقوة المتنامية الصاعدة بوتيرة أسرع من المتوقع لتكون بيضّة القبان على ساحة (شرق أوسط) ليرة كما يريد الغرب وحكومة الظلّ... بينما تبقى الإدارة الأميركية «الشيطان الأكبر» الذي لا يجد بدأ من القرب مع الدولة التي اعتبرها مركز محور الشرّ، وقد اقترب في هذا الحوار من الإقرار بحقوقها المشروعة، لكن ما لا يعرفه العامة هو ربط هذا الاعتراف بمواقف ونتائج في مواقع أخرى تدخل في حساب التسوية والمساومات

معها (العراق – اليمن – سورية – وأفغانستان، والأهمّ في لبنان وما يتعلق بالميان الكيان الصهيوني الذي يسيطر على أغلب أقطاب حكومة الظلّ العالمية)، لكن إيران لا تخفي اتفاقاتها، ولا تتخلى عن تحالفاتها ولا تستبدل مواقفها المبدئية التي تشكّل استراتيجيّة بعيدة الأمد، ومنها التحالف مع الروسي، وهكذا تضع في المقابل شروطها، وتستعرض مصالحيها في الشرق الأوروبي المبحور، وثروات بحر الخزر، حصنها، ونصيبها من المشاريع المستقبلية، روابطها مع الدول المسلمة التي استقلت كالتطبخ والكازاخ والأزبين وغيرهم، وقد تضع على الطاولة القضية الأوكرانية... كل الأمور ترتبط ببعضها ولا انفصام، وإذا كان الأميركي يجيد استثمار الربط بين القضايا، فإنّ الإيراني الروسي بما يمكن أن يوراق قوت ليسوا أقلّ حكمة في إجادة اللعبة، فهما يظانلان من مصالحي جذرية ذاتية، بينما يساوم الأميركي لتحقيق مصالحي متعددة، صهيونية – تركية – سعودية... الخ. إضافة إلى مصالحه التي هي نسبة بالمقارنة، مع فارق وجود الضغوط الأوروبية التي تعرّض لها الموقف الأميركي بالنسبة إلى العقوبات

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً من قبل الحكومات الغربية.

بإحدى الطرق التي تتخلى عنها الحكومات الغربية، كما لا يمكن أن يكون لها دور إضافي في تحديد موعد الزيارة وربما أيضاً في تحديد جدول أعمالها. فمن المعروف أنّ إيران اليوم باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، ولها حلفاء أقوياء في سورية والعراق، ومعروف أنّ الأردن يشترك بحدود طويلة مع هذين البلدين. ومن البديهي أنّ للاردن مصلحة في الافتتاح على إيران والتعاون معها طالما أنّ ذلك لم يعد محظوراً